الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الاثنين 14 سبتمبر 2020

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ثمّنت مسعى الوزارة لإرساء الشفافية

اتحادية التعليم العالي تدعو إلى تعميم آليات الحوار

سجلت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي ارتياحها للارتقاء المتميز والنقلة النوعية التي باتت تعرفها المقاربة التشاركية، مثمنة مسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإرساء الشفافية والتناول المتفتح لمختلف القضايا.

صونيا طبة

أكدت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي عزم الوزارة الوصية على تكريس الحكامة والتدبير المبني على النتائج في تسيير الشأن الجامعي، موضحة أنها الرؤية التي طالما تبنتها الاتحادية لما تحمله من توجه عملي سديد لا غنى عنه للسير الأمثل والنوعي لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

واعتبرت اجتماع ممثلي الاتحادية ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، دليلا على الالتفات الجاد والعملي للقضايا الاجتماعية والمهنية والعلمية، والتشاور الحضاري بين الوصاية والاتحادية وكذا اهتمام الأساتذة الجامعيين والباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث.

ودعت إلى ضرورة تعميم آليات الحوار والتشاور على مستوى جميع المؤسسات الجامعية والبحثية والتي يفترض أن لا تحيد عن حذوالوصاية في ذلك بما يفيد معالجة مختلف المسائل على نحوتشاركي. وذكرت الاتحادية بتأكيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على المتابعة الحازمة لكل الانشغالات وأهمية تفتح المسؤولين عبر الجامعات على الشريك الاجتماعي وتبني الحوار العملي والهادف في شتى الملفات.

وعن ملف السكن طرحت الاتحادية بشكل مفصل ما رصدته لدى شريحة عريضة من الأساتذة الجامعيين والدائمين ومستخدمي دعم البحث في هذا الجانب، حيث رفعت عدة مطالب جاء في مقدمتها تفعيل الاتفاقية المبرمة مع وزارة السكن المؤرخة في 27 مارس 2014 والمتعلقة بتعويض السكنات التي عرفت مشاكل في الإنجاز وعددها 4900 مسكن عبر 40 ولاية.

وفيما يخص الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث عبر الوطن، ألحت الاتحادية على ضرورة التكفل بهذه الشريحة وتمكينها من كافة الصيغ السكنية والتكفل بانشغالات هذه الشريحة إزاء السكن، في خضم ذلك، تم التأكيد على مسألة 550 سكن مبرمج منذ 2013.

في ذات النطاق، جددت الاتحادية مطلبها بالتنازل عن السكنات الوظيفية الجديدة والقديمة لصالح المستفيدين منها ضمانا لاستقرارهم الاجتماعي والنفسي وأدائهم البيداغوجي والعلمي ولما فيه من عوائد مالية للخزينة العمومية أيضا داعية إلى إنشاء لجان متابعة بين الولاية ومديريات المؤسسات الجامعية وممثلي الأساتذة المعنيين لتعزيز متابعة إنجاز المشاريع السكنية المتأخرة.

وبخصوص المسار المهني للأستاذ الباحث والباحث الدائم ومستخدمي دعم البحث أكدت الاتحادية على ضرورة تحيين الإطار القانوني بما يتناسب وانشغالات الأساتذة ويواكب تطلعات الجامعة الجزائرية، مطالبة بمراجعة القانون الأساسي للأستاذ الباحث وتبسيط إجراءات عملية التأهيل الجامعي.

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

تنعقدان بالغرب والشرق

ندوتان لتقييم استئناف النشاطات البيداغوجية

ترأس الأستاذ نور الدين غوالي الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي صبيحة، أول أمس، اجتماعا للندوة الجهوية لرؤساء المؤسسات الجامعية بالغرب عن طريق التحاضر المرئي عن بعدي حسبما أفاد به بيان لذات الوزارة.

■ ق. و

● وأضاف ذات المصدر انه في مساء نفس اليوم ترأس اجتماعا للندوة الجهوية للمؤسسات الجامعية شرقي لتقييم استقبال طلبة الدكتوراه وطلبة الماستر 2 وسنوات التخرج في بقية التخصصات الأخرى بالمدارس العليا والمدارس العليا للأساتذة.

وقد جرى نقاش ثري ومتنوع تم الاستماع فيه لكل السادة مديري المؤسسات الجامعية بالندوتين الجهويتين للغرب والشرق وكذا الاستماع لكل السادة مديري الخدمات الجامعية، حيث تم تقييم استئناف النشاطات البيداغوجية في الفترة من 23 أوت إلى غاية 9 سبتمبر 0202.Ç

وقد تم ريشير بيان الوزارة- اعتبار الظروف التي جرت فيها هذه النشاطات مقبولة خلال هذه الفترة. كما تم الاستماع لجاهزيتهم واستعداداتهم لاستئناف النشاطات البيداغوجية الحضورية بدء من 19 سبتمبر 2020. وفي نفس السياق ستعقد الندوة الجامعية للوسط يوم الثلاثاء 15 سبتمبر 2020 بجامعة باب الزوار لمناقشة المواضيع السالفة الذكر

تمهيدا لنقلهم من مقرات إقاماتهم إلى المؤسسات الجامعية

تسخير حافلات النقل الجامعي لإعادة الطلبة من ولاياتهم

● وجه الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي أبلغهم فيها بدراسة استغلال حافلات النقل الجامعي في ظل التوقيف المؤقت لوسائل النقل بين الولايات إثر الوضعية الاستثنائية للبلاد.

وطلبت الوزارة من مدراء الجامعات موافاتها بالتعدادات الدقيقة للطلبة المسجلين على مستوى مؤسساتهم الجامعية والقاطنين بالولايات الأخرى قبل 41 سبتمبر الجاري.

وتأتي الخطوة تمهيدا لاستغلال حافلات الطلبة لنقلهم من مقرات إقامتهم إلى المؤسسات الجامعية التي يزاولون بها نشاطهم الجامعي.

■ ق. و

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عالقة منذ سنوات

لجان مشتركة لتسوية مستحقات أساتذة الجامعات

● نصبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس، اللجنة المشتركة مع الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التابعة للمركزية النقابية التي ستعمل على معالجة الكثير من الملفات العالقة، على غرار السكن والتأهيل الجامعي والمجلات العلمية. بالإضافة إلى ملف تسوية المستحقات المالية للأساتذة، العالقة منذ سنوات، الخاصة بالترقية والساعات الإضافية والتي تعهد الوزير بن زيان بتسويتها.

وحسب بيان للاتحادية تسلمت "الخبر" نسخة منه، فإن تنصيب اللجان التي ستباشر مهامها في الأسابيع المقبلة ستعطي ديناميكية للملفات العالقة والتي سبق وطرحتها الاتحادية في لقائها المشترك مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان. وتخص بوجه خاص فتح قنوات الحوار بين الاتحادية ورؤساء الجامعات على غرار المعمول به مركزيا، حيث ساقت الاتحادية ما رصدته فروعها؛ محدِّدَةً المؤسسات الجامعية والبحثية التي لازالت تخلّ بمبدأ الحوار، والتي أكد بموجبها الوزير -يضيف البيان- على المتابعة الحازمة لكل الانشغالات في هذا الصدد؛ منوها بأهمية تفتح المسؤولين عبر الجامعات على الشريك الاجتماعي وتبني الحوار العملي والهادف في شتى الملفات.

كما سيعالج ملف السكن عبر اللجان المشتركة، حيث طرحت الاتحادية بشكل مفصل ما رصدته لدى شريحة عريضة من الأساتذة الجامعيين والدائمين ومستخدمي دعم البحث في هذا الجانب؛ حيث رفعت عدة مطالب؛ جاء في مقدمتها تفعيل الاتفاقية المبرمة بين وزارة السكن المؤرخة في 27 مارس 2014، المتعلقة بتعويض السكنات التي عرفت مشاكل في الإنجاز وعددها 4900 مسكن عبر 40 ولاية، ورفع التجميد عن عديد المشاريع عبر جامعات الوطن واستكمال تلك التي لا تزال في طور الإنجاز.

كما رفعت الاتحادية مسألة المشاريع المبرمجة دون وعاء عقاري مثل حصة 650 سكن بالجزائر العاصمة للنظر في تسويتها، وطالبت بإرجاع حصة 60 سكنا في المركز الجامعي ميلة والتي تم سحبها سابقا.

وفيما يخص الباحثين الدائمين ومستخدمي دعم البحث عبر الوطن، ألحت الاتحادية على ضرورة التكفل بهذه الشريحة وتمكينها من كافة الصيغ السكنية والتكفل بانشغالات هذه الشريحة إزاء السكن.

المسار المهني للأستاذ الباحث والباحث الدائم ومستخدمي دعم البحث سيكون تحت الدراسة هو أيضا، حيث أكد التنظيم على ضرورة تحيين الإطار القانوني بما يتناسب وانشغالات الأساتذة، مطالبا بمراجعة القانون الأساسي للأستاذ الباحث وتبسيط إجراءات عملية التأهيل الجامعي.

رشيدة دبوب

حافلات الخدمات الجامعية لنقل المترشحين بالبويرة

● استنجدت مديرية التربية في البويرة بنظيرتها مديرية الخدمات الجامعية بذات الولاية، لتسخير حافلات النقل الجامعي لنقل المترشحين نحو المراكز من أجل اجتياز امتحان البكالوريا.

وحسب المعلومات التي تحصلت عليها "الخبر"، فإن أغلب حافلات النقل الجامعي تم توجيهها نحو شرق ولاية البويرة وذلك خوفا من استمرار الإضراب الذي شنه أصحاب النقل الخاص عبر خط مشدالة البويرة.

كما أعلنت مديرية التربية لولاية البويرة عن البرنامج الكامل لخطوط تنقل الأساتذة نحو مقرات الحراسة انطلاقا من مقر إقامتهم عبر حافلات تابعة لمصالح البلدية أو الولاية أو مديرية الخدمات الجامعية.

س. قميري

الحوار

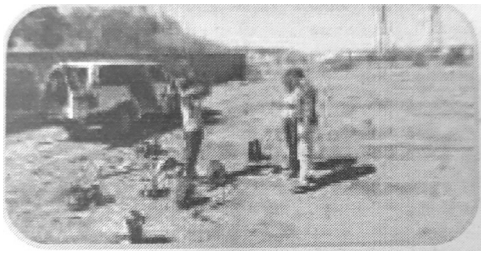

في عملية تعد الأولى من نوعها

أبحاث جيوفيزيائية بالموقع الأثري "بورتيس ماغنيس"

قام فريق من الباحثين بالمركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ "CNRPH" وجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لباب الزوار، بعملية مسح جيوفيزيائي للموقع الأثري "بورتيس ماغنيس" الواقع بمدينة بطيوة بولاية وهران. وتاتي هذه العملية التي تعد الأولى من نوعها تمهيدا لانطلاق الحفريات بهذا الموقع قريبا، وذلك تطبيقا لتعليمات وزيرة الثقافة والفنون، أثناء زيارتها لولاية وهران نهاية شهر جويلية المنصرم.

و-م

الفجر

فيما ستقيم استئناف النشاطات البيداغوجية اوت الفارط

وزارة التعليم تدرس مدى جاهزية الجامعات لاستئناف الدراسة السبت المقبل

■ ترأس الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي نور الدين غوالي، اول امس ،اجتماعا للندوة الجهوية لرؤساء المؤسسات الجامعية بالغرب عن طريق التحاضر المرئي عن بعد، حسب ما افاد به بيان لذات الوزارة.

واضاف ذات المصدر انه "في مساء نفس اليوم ترأس اجتماعا للندوة الجهوية للمؤسسات الجامعية شرق، لتقييم استقبال طلبة الدكتوراه وطلبة الماستر 2، وسنوات التخرج في بقية التخصصات الأخرى بالمدارس العليا والمدارس العليا للأساتذة".

وقد جرى "نقاش ثري ومتنوع" تم الاستماع فيه لكل السادة مديري المؤسسات الجامعية بالندوتين الجهويتين للغرب والشرق وكذا الاستماع لكل السادة مديري الخدمات الجامعية، حيث تم تقييم استئناف النشاطات البيداغوجية في الفترة من 23 أوت إلى غاية 9 سبتمبر 2020.

وقد تم--يشير بيان الوزارة- اعتبار الظروف التي جرت فيها هذه النشاطات مقبولة خلال هذه الفترة، كما تم الاستماع لجاهزيتهم واستعداداتهم لاستئناف النشاطات البيداغوجية الحضورية بدء من 19 سبتمبر 2020.

وفي نفس السياق ستعقد الندوة الجامعية للوسط غدا الثلاثاء 15 سبتمبر 2020 بجامعة باب الزوار، لمناقشة المواضيع السالفة الذكر.

■ ق.ج

الفجر

على اعتبار أنّ خريجيها من خير من يدافع عن الهوية والذاكرة الوطنية

نحو مأسسة تعليم الزوايا بمنح شهادات تعليمية

■ يرتقب أن يتم قريبا تنظيم ورشة وطنية ستعكف على دراسة إمكانية حصول خريجي الزوايا على شهادات نهاية التعليم، بعد أن تقرر إعداد ورشة وطنية لدراسة إمكانية حصول الطلبة المتخرجين من المدارس التي تعتمد برامجها على المرجعية الدينية فقها وتربية وعقيدة على شهادات"، على اعتبار أنّ طلبة الزوايا "هم خير زاد للبلد في هذه المرحلة وخير من يدافع عن الهوية والذاكرة الوطنية ومن ثمّة لا بدّ من إيجاد صيغة قانونية حتى تكون لهم شهادات يواصلون بها تعليمهم أو يوظفون بها". وتم الشروع في دراسة بالتنسيق مع وزارتي الشؤون الدينية والتعليم العالي لإيجاد مخرج في أقرب الأوقات، بغرض توفير شهادات للمستويات المتعددة لخريجي الزوايا، حيث سيدعى لها ممثلو الولايات ومعظم الزوايا، لإنتاج برنامج متكامل، يضاف فيه لخريج الزاوية إلى جانب حفظ القرءان الكريم كل من جانبي "الرواية" و«الدراية" (أي العمل بالأحكام والقراءات)، وكذا الشروع في بعض الزوايا في تدريس الأحكام بالطريقة المغاربية وهو ما يجعل المشارقة يستفيدون من ذلك".

ق.ث

البلاد

جراد يشرف على انطلاق البكالوريا ويؤكد

الوضع الصحي في تحسن والدخول المدرسي "قريبا"

▪ إصلاحات شاملة في قطاعي التربية والتعليم العالي

أعطى أمس، الوزير الأول، عبد العزيز جراد، رفقة وزير التربية، محمد واجعوط، من ولاية عنابة، إشارة انطلاق امتحانات شهادة البكالوريا (دورة 2020) والتي تعني هذه السنة أزيد من 637 ألف مترشح من المتمدرسين وفئة الأحرار والمحبوسين وهذا على مدار خمسة أيام، على أن تعلن النتائج أواخر شهر أكتوبر المقبل. كما تحدث الوزير الأول، عن موعد الدخول المدرسي المقبل، منشيرا إلى أن الوضعية الوبائية هي التي تحكم موعد الدخول المدرسي. وأكد الوزير الأول أن فتح المؤسسات التربوية سيكون مباشرة بعد التأكد من سلامة الوضعية الوبائية في الجزائر. وأضاف جراد الوضعية الوبائية بالجزائر في تحسن مستمر. ونظرا للمعطيات الموجودة، فإن الموسم الدراسي الجديد ليس بوقت بعيد.

وقال الوزير الأول منذ بداية الوباء قامت الدولة بإجراءات كبيرة بفضل التضامن الوطني واستطعنا بفضل التوعية المستمرة تخفيض الاصابات اليومية. وتابع جراد صحة أطفالنا ومواطنينا أهم من أي شيء، لدينا لجنة علمية على مستوى وزارة الصحة سنفصل معها في الأمر. وأكد جراد الشروع في العمل لإصلاح المنظومة التربوية بصفة عامة والجامعية بصفة خاصة، مفيدا أن إصلاح المنظومة التربوية ضروري، ويجب أن يتماشى البرنامج مع متطلبات العصر.

وأوضح الوزير الأول أن الاقتصاد والتكنولوجيا يحكمان العالم في وقتنا الحالي، ويجب إعطاء الأهمية القصوى لهذين المجالين في البرامج الدراسية. وأشار جراد إلى أن هناك بعض الطلبة المتخرجين درسوا تخصصات معينة وتحصلوا على شهادات لا تتماشى مع متطلبات العصر وسوق العمل.

وأضاف هناك بعض الشهادات لا تمنحك حتى عملا بعد التخرج، لهذا يجب إعادة البرامج والتخصصات والتوجهات بما يتماشى مع المتطلبات.

حليمة. هـ

البلاد

البروفيسور والخبير في الإصلاح الجامعي كمال بداري لـ"البلاد"

هذه مفاتيح الصمود لنظامنا التربوي في مرحلـــــة ما بعد كورونا

■ وقرنا كل الظروف لإنهاء الموسم الجامعي واستئناف التدريس

حاوره: عبد الله بن

■■ البلاد: كيف تقيمون اقتراب عودة الدراسة بالجامعات بعد أشهر من الإغلاق بسبب كورونا؟

كمال بداري: أدت مواجهة وباء "كوفيد -19" إلى قيام السلطات العمومية مؤقتا بإغلاق جميع مؤسسات التربية والتكوين المهني والتعليم العالي أو على الأقل عدم تقديم دروس حضوريا. وعلى الرغم من إغلاقها طوال الفصل الدراسي الثاني، فقد ضمنت الجامعات الاستمرارية التعليمية في جزء من برنامج التكوين باستخدام التعليم عن بعد. كما قام قطاع التربية الوطنية بنفس الشيء من خلال وسائل الإعلام الثقيلة، وهي مبادرات جديرة بالثناء، لكنها تستلزم تحسينا وتقوية لمواجهة وضع مؤلم للغاية ذلك أن نظامنا التعليمي لم يكن مهيأ بشكل كاف لمواجهة مثل هذه التهديدات التي كادت تمس أسسه.

العودة إذن إلى المدرسة والجامعة تقترب، فوجب أن تحدث العودة بتهيئة الظروف لذلك ضمن حدود معقولة...

■■ كيف تقيمون آثار جائحة كوفيد 19 على المجتمع؟

حسب النظريات الاقتصادية فالأزمات الاقتصادية العالمية تنشأ بشكل عام عن دورة اكتملت نهايتها. كما يمكن أن تنشأ عن الفساد والاستهانة بتنظيم الشؤون المالية. فيكون الخروج من الأزمة بشكل عام على حساب الاقتصاديات الضعيفة.

تسببت الأزمة الصحية لـ كوفيد -19" بصدمة لجميع البلدان، ووضعتها على نفس خط الانطلاق بحثا عن طرق ووسائل للخروج بأقل الأضرار. لذلك بدأ العالم في رسم سيناريوهات ونماذج للخروج من هذه الصدمة. ويبقى التساؤل الذي يفرض نفسه، هل تم استخلاص العبرة من هذه الأزمة؟ أو بالأحرى، هل تم استخلاص أفضل الدروس؟ فمع حدث معقد مثل كوفيد-19. قد يصعب التكهن عن أي الدروس المستفادة ستكون هي الأفضل؟ علمتنا الأزمات العالمية السابقة أن الدروس المستخلصة لم يتم استيعابها بشكل جيد، والمعالجات المطبقة كانت أسوأ من الضرر المسبب حيث على سبيل المثال أنجبت أزمة 1929 النازية. ومهدت أزمة الرهن العقاري لانخفاض أسعار النفط في عام 2015.

في هذا السياق وبالنسبة لنا تتبادر إلى الذهن أسئلة عديدة، كيف سيتم تطوير قطاعنا الصحي؟ وكيف يمكن تحسين التكوين الطبي الجامعي؟ كيف يمكن بناء نظام صحي قوي يواجه كل الاحتمالات؟ وكيف ستتعامل جامعتنا، بمكوناتها التكوينية والبحثية، مع حقبة ما بعد كوفيد-19 وتحدياتها الهائلة؟

يجب ألا يغيب عن نظرنا حقيقة أن هذه الأزمة ستخلق لنا وضعيتين متناقضتين، إحداهما هي المواصلة في ضمان الاستقرار الاجتماعي، والأخرى إعادة هيكلة الاقتصاد وبنائه، وهنا تكمن إشكالية الخروج من الأزمة باتجاه التنمية.

بعيدا عن فكرة التنبؤ أو عن نبرة اليقين، تبقى الحقيقة أنه بعيدا عن النتائج السلبية المتوقعة في جميع أنحاء العالم، فإن "كوفيد-19" سيعطي الإنسانية دروسا مهمة، من شأنها أن تساعد في تشكيل مستقبل أفضل، وسيكون على كل دولة أن تتعلم الدروس جيدا من خلال إعادة تحديد مساراتها ونماذجها التنموية.

■■ ما هي في نظركم مفاتيح الصمود لنظامنا التربوي في مرحلة ما بعد كورونا؟

يتم التعرف على الصمود من خلال صحة نظام التعليم، وبقائها جيدة بما فيه الكفاية على الرغم من الصدمة التي عانى منها. فهو يشمل صمود الطالب والمعلم وإدارة المؤسسة بشكل عام. لا توجد وصفة جاهزة لهذا الغرض، ولكنها مزيج من المهارات والخبرات والمواقف الإيجابية. الأمر متروك طبعا للسيناريوهات التي يجب صياغتها بعناية بناء على رؤية واضحة لمستقبل التعليم حتى يستقر الوضع يوما ما.

سيتعين حينها على التلميذ أو المتعلم الصامد في المستقبل، القيام بأنشطته التعليمية بذوق واهتمام، ومحاربة التعب والحفاظ على معنويات جيدة، والخضوع للامتحانات وعدم تفويتها تحت أي ذريعة كانت، كما يستوجب عليه أن يكون مستعدا للنجاح أو للفشل الذي سيكون حافزا آخر بدوره للنجاح.

يعتمد صمود المكون على الأخلاقيات أساسا، وعلى استخدام التكنولوجيا الرقمية وممارسات التدريس الجيدة، هذا إضافة إلى إجراء التقييمات الدورية، وتحديث علامات التلاميذ / المتدربين / الطلاب، وإنتاج محتوى تعليمي مجدث، ناهيك عن تغذية النظام الأساسي الرقمي للمؤسسة ودعم الطالب.

ولا يرتبط صمود الحوكمة بإتاحة تقنيات الاتصال للمعلمين والتلاميذ فحسب، بل أيضا بتطوير وتكييف الموارد التعليمية والأدوات الرقمية على المواقع، كما لا يمكن للتعليم، بشكل عام - أن يزدهر بالمحتوى الجاهز، الذي تم إنشاؤه خارج الفضاء التعليمي وخارج العلاقات الإنسانية بين المعلمين والمتعلمين أو باستخدام المنصات الرقمية التي تسيطر عليها الشركات الخاصة، بل نحن بحاجة إلى أدوات محلية تتكيف مع ثقافتنا وطريقتنا في العيش.

لن يكون الصمود في مستقبل التعليم مكتملة دون اتخاذ إجراء عام لتعزيز وظيفة التدريس وتقويتها وتهيئة الظروف المناسبة لممارسة الاستقلالية في العملية التعليمية وتشجيع التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، ضف إلى ذلك الانخراط في التفكير المتعمق في برامج الدراسة وتقييمها.

هذه العناصر مجتمعة هي السبيل الأوحد لنجاح العملية التعليمية والتي تحتاج إلى تضافر الجهود والمثابرة وضبط النفس والموقف الإيجابي، مع التأكيد على أن الجهد لا يمكن أن يكون جزئيا أو خاصا بفئة دون أخرى، بل شاملا لكل القطاعات والمصالح.

■■ كيف تجري التحضيرات للدخول الجامعي بجامعة المسيلة؟

انطلق العام الدراسي بالجامعة يوم 23 أوت 2020 من خلال الاعتماد لأول مرة على المستوى الوطني الإمضاء الإلكتروني على محضر استئناف الأساتذة للعمل. وتتمثل عملية إعادة الانطلاق في تنظيم أنشطة بيداغوجية خاصة بنهاية سنة 2020/2019 وبدء السداسي الدراسي 2021/2020 بالدورة. وقد انطلقت الدورة الأولى عبر الإنترنت في 23 أوت 2020 من أجل اختتام السداسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019.

ويشمل هذا التاريخ أيضا عودة طلبة الماستر 2 وطلبة الدكتوراه إلى الجامعة للتواصل مع أساتذتهم المشرفين وإكمال مذكرات تخرجهم. ونظرا للوضع الصحي الحالي، سيتم استئناف الطلبة من المستويات الأخرى، كما تم اقتراحه، حضوريا وبالمجموعة تلو الأخرى بدءا من 19 سبتمبر 2021. وتتمحور الفكرة هنا في العودة حضوريا بصفة معتدلة ومضبوطة.

■■ ما هي التدابير الوقائية التي تم اتخاذها من أجل الطلبة والأساتذة؟

نحن نهتم بصحة جميع الطلبة والأساتذة والموظفين، بحيث سيتم تنظيم العمل في الجامعة وفقا لمتطلبات البروتوكول الصحي. وهذه سلسلة من الإجراءات الصارمة، من بينها، التباعد الجسدي وإجبارية ارتداء الكمامة ونظافة اليدين والعمل وفقا لساعات العمل المتقطعة والتنظيف المنتظم لبنايات الجامعة بالمطهرات وقياس درجة الحرارة في الصباح وطوال اليوم للطلبة والموظفين وضبط العدد بالقاعات. نحن نسعى للحفاظ على صحة الجميع حتى يكون الحرم الجامعي حيويا بالحضور ويزخر بالتواصل.

■■ كيف سيتم تنظيم التعليم عن بعد؟

سنقوم بإنهاء السنة الجامعية 2020/2019 بواسطة نظام التعليم عن بعد. وحاليا يوجد 3200 مادة تعليمية تم إدراجها على المنصة. ومن أجل إنهاء أكبر قدر من البرنامج الزمني، سيتم تدريس جزء من المواد عن طريق التكنولوجيا عن بعد. والتدريس عبر الإنترنت مهمة تتطلب المزيد من العمل والتنظيم. ويلتزم الأستاذ بإنشاء الوثائق البيداغوجية وإيداعها على أن تكون مرئية وقابلة للتحميل أيضا، ومرافقة الطلبة قدر الإمكان وتنظيم الحوار عبر الإنترنت معهم من أجل إرشادهم ونصحهم وشرح المحاضرات والأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية لهم حسب قدرات استيعاب كل طالب، ويضع لهم اختبارات وتمارين ويقوم بتصحيحها لهم عبر الإنترنت وقياس مستوى تعلم الطلبة. بالنسبة لطلبة السنة الأولى لهذا المقبلين، سوف يتلقون أذلة رقمية عملية على منصة موودل، مع اسم المستخدم وكلمة المرور للدخول إلى النظام الرقمي في نفس اليوم الذي سيستلمون فيه شهادات البكالوريا الخاصة بهم. وضعت جامعة المسيلة ثلاثة سيناريوهات للعام الدراسي 2021/2020 وفقا للصيغة التقليدية والهجينة حسب التغييرات التي قد تطرأ على المستويين الكلي والجزئي. وينبغي التنويه إلى أن جامعة المسيلة هي المؤسسة الأولى والوحيدة التي نظمت أبوابا مفتوحة عن بعد حول الجامعة لطلبة الثانوية الثانوية في المنطقة بتاريخ 02 و3 يونيو 2020 باستخدام منصاتنا التعاونية.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Les universités prêtes pour la reprise le 19 septembre

Houari Barti

Le secrétaire général (SG) du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (MESRS), le Pr Noureddine Ghouali, a présidé, avant-hier, par vidéoconférence, deux réunions des séminaires régionaux des recteurs d'établissements universitaires de l'Ouest et de l'Est, où il a pu s'enquérir, notamment, des dispositions et préparatifs initiés par les universités concernées en vue de la reprise des activités pédagogiques en présentiel prévue à compter du 19 septembre prochain.

Cette reprise des cours en présentiel telle qu'annoncée, il y a quelques semaines par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, M. Abdelbaki Benziane, devra se faire, «le 19 septembre en cours, à travers 3 groupes, tandis que la clôture de l'année universitaire 2019-2020 est prévue pour le 30 novembre 2020». Dans le contexte sanitaire exceptionnel que connaît le pays, la réunion du secrétaire général du MESRS avec les recteurs des universités de l'Ouest et de l'Est se voulait également «une réunion d'évaluation des conditions d'accueil (depuis le 23 août dernier) des doctorants et étudiants en master II, ainsi que les futurs diplômés des autres spécialités au sein des Ecoles supérieures et Ecoles normales supérieures (ENS)», selon un communiqué rendu public par le ministère de l'Enseignement supérieur. «Un débat riche et diversifié a marqué les deux rencontres lors desquelles sont intervenus les recteurs et les directeurs des œuvres universitaires avant de procéder à l'évaluation de la reprise des activités pédagogiques durant la période allant du 23 août au 9 septembre 2020», indique le communiqué du ministère. Les conditions dans lesquelles se sont déroulées les activités durant cette période ont été qualifiées «d'acceptables», note, par ailleurs, le communiqué.

Ce dernier annonce enfin la tenue dès demain du séminaire universitaire -Centre- au niveau de l'université de Bab Ezzouar (USTHB) pour débattre des mêmes thèmes traités lors des deux réunions tenues ce samedi avec les recteurs d'universités de l'Ouest et de l'Est. Dans sa copie initiale, le planning élaboré par le ministère de l'Enseignement supérieur prévoit, par ailleurs, un début effectif de l'année universitaire 2020-2021 à compter du 1er décembre 2020, pour une durée de 12 semaines, avec une pause hivernale d'une semaine seulement pour les vacances d'hiver.

La clôture de l'année universitaire 2020-2021 se fera, quant à elle, le 13 juillet 2021. Pour l'application de ce planning, un protocole sanitaire strict qui a été adopté par le MESRS prévoit des salles de cours de 25 étudiants au maximum. Même le transport universitaire est tenu de respecter cette norme de 25 étudiants transportés par bus. Les autorités concernées avaient annoncé, à cet effet, 6.000 bus qui seront mis à la disposition des étudiants. A ces dispositions, il y a lieu de noter également les mesures sanitaires typiques, dont la prise de température systématique à chaque portail universitaire, la mise à disposition de gel hydroalcoolique et le port de masques.